والرعاية والكناية فحملت الشكاية عليه لعلة ذلك في الواو والعلاوة
ما يعلق على البعير بعد حمله نحو السقا والسفرة والسعود
وهي الحديدة التي يشوي عليها اللحم والهراوة العصا قوله
لوقوعها طرفا هو بحسب الظاهر يقال لعوله طرف لانه
جعل قسيما لقوله او قيل الخ قوله بحذف الزوائد اي
الميم والياء قوله لانه زيد فيه الخ ظاهره ان السين ليست
زايدة على كونه جمع سوا وليس كذلك بل هي زايدة في سواسيه
ايضا قوله وقالوا سواسيه على الاصل مراده بالاصل
في ذلك اصل الاعلال المذكور وهو قلب الواو يا لوجود
المقتضي ولم يقولوا في مقانوة انه جا على الاصل في
الاعلال ايضا وعبارة القاموس صريحة في انه جا كذلك
والمقنوون والمقانوة والمقانيه للخدام فكان ينبغي للشر
ان ينبه على ذلك قوله ووقع للجوهري الخ قال الدنوشري
ينظر على كلام الجوهري ما معنى سوا وما معنى سيه فان
لكل كلمة معنى وقد ذكرا انهما كلمتان توقف في ذلك الشيخ عبد
الرحمن الديصطي وقد يقال ان كلام الجوهري غلط فلا يطلب
توجيهه كما اشار الى ذلك الشارح بقوله ووقع الخ ويمكن ان يقال معنى
كلام الجوهري انهما كلمتان في الاصل لكل منهما معنى ودرن يحقد
ثم ركبا وصارا كلمة واحدة بمعنى مستوين انتهى وقال بعض الفضلا
الذي يظهر من سواسيه انه ابدل من همزة سوا السين واللام الثانية
لام سوا وزيدتا التانيث ووزنه فعاسله فوبل الزايد بلفظه

لانه

لانه بدل من المدة لا تضعيف للفا كما ان وزن رسايل فعايل لان الهمزة
بدل من المدة في رساله مفتوحات بلفظ الهمزة ومثله سواسوة في ان
ابدلت من مدة سواسيين مماثلة للفا فيها عشيشه تصغير عشيه
حيث ابدل من مدة عشيه فيها شبين مماثلة للعين ووزنه عشيشة
فانظر مع هذا كلام الشر وكلام ابن بري قوله ووزنها فواعله
اي سوا قلنا سواسوه او سواسيه قوله سواسية سود
الوجوه الخ ظواهر فيه مشبه به ما بعده فمنون اضافة المشبه
به الى المشبه على حد لجين الماء وفي القاموس والظربان دويبة
كالهرة منتنة كالظربا والجمع ظرابين وظرابي وظربا وظربا بكسرهما
اسمان للجمع وفسا بينهم الظربان اي تقاطعوا لانها اذا فسدت في
ثوب لا تذهب رايحته حتى يبلى ويقال تفسو في جحرها
فيفسد من خيف رايحته فتاكله انتهى وقيد ذلك بقوله
بجرودة النحل لانها اقطع واشبع فيكون ابلغ من الهجو المراد
له قوله جمع مقنو الخ انظر هذا مع ما في الصحاح يقال للخادم
مقنوي بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتنى وهو
مصدر انتهى فيكون مقانوه جمع هذا الاجمع مقنواسم فاعل
لانه من اقتنوي واقتنوي من القوة لا من القنو وقال في الصحاح
ايضا وقد تخفف يا النسب وانشد البيت وهو مسبي الخ وقال
الدنوشري هذا بحسب ظاهره مخالف لكلام القاموس فانه
ذكر ان مفرده المقانوة غير ما ذكر وعبارته والقنو والقنا
مثلث حسن خدمة الملوك كالمقتني وبها التيمة والمقنوون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)